

فيديو #16 من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٣ | الآيات

٣٢-٧١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم واحد وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث. المقطع رقم ثلاثة من مقاطع تدبر سورة طه احب افكر حضراتكم بالمصاحف اللي معهوش مصحف بسرعة يجيب مصحف عشان نبدأ على طول -

00:00:00

والافضل يعني عشان خاطر يعني تستفيد اكتر من الحلقات دي. لازم ما تكسليش ويكون معك مصحف وتمشي بعينيك في الآيات اللي انا بقرأها هنبدأ النهاردة ان شاء الله من الآية سبعتاشر في سورة طه -

00:00:24

امبارح شفنا ربنا كلم سيدنا موسى عليه السلام آآ في تلات امور عقائدية مهمة آآ التوحيد اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى الصلاة والذكر. ده تاني حاجة -

00:00:43

وان الساعة آآ اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تفعل. الایمان بالساعة اي بالبعث وبعد الموت والحساب. ده التلات حاجات ربنا اتكلم فيها وفي قلب كل هذه الدروس الفلسفية العميقه راح جاي له سؤال غير متوقع ومختلف جدا -

00:01:04

وما تلك بيمينك يا موسى؟ الآية سبعتاشر. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وما تلك بيمينك يا موسى؟ ايه اللي انت ماسكه في ايديك اليمين دي الاجابةعصاية تمنتاشر. قال هي عصايا اتوكا عليها واهش بها على غنمیولي فيها مأرب اخرى -

00:01:23

دي عصاية كفاية كده يعني ده رد كافي على السؤال لكن سيدنا موسى استطرد وبدأ يعد وزائف العصا وليه هو محتاجها وان اتوكا عليها بسند عليها وانا ماشي ودي حاجة على فكرة ما لهاش دعوة بالسن. ولا بالحالة الصحية. يعني دلوقت بيتصحو الناس اللي

00:01:49

بيمارسو الرياضة يمشوا يمشوا بعصايتين. عشان ده افضل العمود الفقري - فالناس زمان كلهم كان معهم عصيان مش معنى كده انه كان عجوز وفي الفلاحين عندنا دايما الناس ماشية كل واحد ماشية بعصاية اتوكا عليها بسند عليها. واهش بها على غنمی -

00:02:15

يعني باستخدمها في آآ قيادة وتوجيه الغنم بتوعكولي فيها مأرب اخرى. وعندى استخدامات تانية لها كمان بحتاجها فيها طب ايه السبب ان سيدنا موسى لم يجب على قدر السؤال وقال هي عصاية -

00:02:31

وتطول في الاجابة وقعد يفصل فيها. فيه احتمالين الاحتمال الاول هو ان هو كان قد بدأ يأنس بالحوار مع الله وبالكلام مع الله. وبدأ يشعر بقيمة هذا الحوار اذ لم يحدث في تاريخ البشرية من قبل ولا من بعد ان ربنا تكلم بشر -

00:02:51

فاراد الا ينتهي الحوار فاخذ يطيل هذا احد الاحتمالات. لكن هناك احتمال اخر وان سيدنا موسى ظن ان السؤال مش هدفه معرفة ماهية ما في يده. ما اكيد ربنا عارف انها عصاية -

00:03:17

لكن انا باقول لك ايه اللي في ايديك ده تقوم تقول لي عصاية اقول لك يا سلام انا عارف انها عصاية. بتعمل بها ايه يعني تقصد ايه؟ سيدنا موسى عليه السلام لعله فهم ان المقصود ماذا تفعل بما في يدك -

00:03:36

فالقالوا اتوكا عليها واهش بها على غنمیولي فيها مأرب اخرى الآية سبعتاشر بقى. قال القها يا موسى قل له ارميها يا موسى خلي بالك من كثرة تردید اسم موسى -

00:03:57

مع كل سؤال ده دليل على الحب لما تكون بتحب حد بتكلمك تقول اسمه كتير يعني اما تبقى بتكلمه تقعد تقول اسمه مع كل جملة كده ولو مش طايق حد بتهمل ذكر اسمه وتتكلمه بمنتهى الایه بدون ما تذكر اسمه. يعني مسلا ايه انا مسلا باحب حد مسلا اسمه انس -

00:04:16

اقول له تاكل بيتسا يا انس ولا اعمل لك بيض يا انس تاكل يا انس لكن لو انا متخانق مع ناس مش طايقه هقول له تاكل هعمل لك بيض لكن مش هذكر اسمه لاني مش طايقه - 00:04:37

تمام؟ طيب هنا هنلاحظ ان ربنا بيردد اسم موسى كتير. دليل على حب الله لموسى. فلما اتها نودي يا موسى اول حاجة يا موسى ما تلك بيسمينك يا موسى القها يا موسى - 00:04:56

طيب اية عشرين فالقاها فاذا هي حية تسعى ربنا لسة مكلمه عن الساعة. مش كان بيقول له وان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما هو ايه اللي بيحصل في الساعة - 00:05:17

اللي بيحصل في الساعة هوقيامة الاموات يعني الميت بتدب فيه الحياة. فربنا ورا له اية انقلبت فيها العصا الميتة الجمامد الى حية حية فعلا فيها حياة انقلبت الى ثعبان - 00:05:34

لما عمل كده وانقلبت العصا الى ثعبان. سيدنا موسى خاف طب عرفنا مين انه كان سورة طه مش بتقول انه خاف. انا عارف بس سورة النمل بتكميل لنا الصورة سورة النمل اية عشرة والق عصاك فلما رأها تهتز كأنها جان ولا مدبرا - 00:05:55

ولا مدبرا ولم يعقب. اما سيدنا موسى شافها بتتحرك كده جري وفضل يجري يا واد ما ما ربنا يعني آآ قال له لا تخاف اني لا يخاف لدى المسلمين. يا موسى لا تخاف اني لا يخاف لدى المسلمين - 00:06:18

لما العصا اندبت فيها الحياة هو خاف طلع يجري طبعا ده درس وعاه سيدنا موسى. ومن يوم ما هو ما خافش من يومها قلبه حديد بعد كده هنشوفه في المواجهات كلها في يعني مثل من امثلة الشجاعة - 00:06:38

الاية عشرين معنی عشرين تاني في سور الطاعة. فالقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تخاف سعيدها اثيرتها الاولى امسك الحياة وما تخافش احنا هنرجعها عصاية تاني هترجع زي ما كانت - 00:06:56

وفعلا ربنا اعاد الحي الى حالة الموت الى الجمامد. بعد كده رجع يعني قلب الجمامد حي وقلب الحي جمامد تاني. ورجعت الحياة عصاية وبعدها وراق اية تانية عجيبة معنی اتنين وعشرين - 00:07:17

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى خط ايدك تحت باطك. جناحك. الجناح اللي هو الحلة عامل زي الجنح. جنح الفرخة دي. ده الابط اسمه الجناح - 00:07:37

خط ايدك تحت باطك هتخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى هتخرج بيضة بدون مرض آآ وفي سورة النمل وادخل يدك في جيبك. الجيب مش الجيب بتاع الليفيس مش جيب البنطلون - 00:07:57

لأ الجيب هو فتحة الصدر الفتحة بتاعة الجلابة كده يدخل ايده فيها كده ويحطها تحت باطه ويطلع تاني. خلاص ده اسمه الجيب. الجيب هو الفتحة بتاعة الصدر عند الرجل وعند المرأة. ده اسمه الجيب. بس في البولو شيرس قصير. لكن في الجلابيب بقى وفي الارضية بتاعة زمان في العباريات بتاعة زمان - 00:08:25

فتحة كبيرة. ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى تخرج بيضاء من الغسول طيب اه لنريك من اياتنا الكبرى ربنا بيقول له انا كنت باوريك بعض الایات الكبرى بتاعتي - 00:08:46

اه بس انا اقول يعني نكتفي كده النهاردة عشان بكرة العيد وكده واحنا بكرة مش هناخد راحة عشان في ناس بتقول هناخد راحة بكرة هناخد راحة من الراحة. اذا كان القرآن هو الراحة. احنا بنلجا - 00:09:12

القرآن عشان نستريح من عناء الدنيا. وبناخد راحة من الراحة ما فيش حاجة اسمها راحة. احنا عايزين نخلص التدبر في تلات سنين ونص ان شاء الله بالكتير آآ لكن عايز اقول حاجة بقى. النهاردة كان اخر يوم في رمضان - 00:09:22

لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يبشركم بالبشرى التالية اعطيت امتى في رمضان خمس خصال لم تعطها امة قبلها خلوف فم

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وتسنف لهم الملائكة حتى يفطروا. وتصدق فيهم مردة الجن فلا يخلصون فيه - 00:09:37
الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ويزين الله كل يوم جنته فيقول يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤونة والاذى ويصيروا
اليك اسمعوا بقى هي دي اللي انا عايزها بقى. الخمسة بقى - 00:10:02

ويغفر لهم في اخر ليلة قيل الصحابة وقفوا عليه الصلاة والسلام ها هي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله
يغفر في اخر ليلة لكل الناس اللي صاموا نهار رمضان واحيوا ليل رمضان واحيوا بتدبر رمضان - 00:10:18
ونسأل الله العلي العظيم ان تكون من هؤلاء الذين غفر لهم طبعا في ناس تقول لي الحديث ده ضعيف. الضعيف ده ما بناخدش به في
الفقه حلال وحرام. لكن ناخد به في فضائل الاعمال - 00:10:45

لذلك انا عايز اقول لكم حاجة رمضان السنة دي كان هو اغرب رمضان واعجب رمضان مر على الامة يمكن في تاريخها كل المساجد
حول العالم مغلقة ما فيش فرض اتساف في المسجد في مسجد في العالم. ما فيش تراویح اتصلت في مسجد في العالم - 00:10:58

ما فيش اعتكاف حصل. ما فيش عمرة رمضان اللي هي اصلا باجر حجة. حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم. طبقا لحدیس مسلم
ومع ذلك مسلمين كتير عشان بس مش كل حاجة جلد لنفسنا كده. مسلمين كتير صاموا بربو وصلوا الفروض في بيوتهم - 00:11:19

وصلوا التراویح في بيوتهم واقاموا الليل وتدبروا القرآن وده مش لان احنا كويسيين لان ربنا اختارنا بقى احنا من القلة في العالم اللي
بتتعبد في هذا الوقت ده شرف ودي مسئولية على اكتافنا - 00:11:41

ادعو الله لعل ان تكون هذه هي ساعة يعني ساعة تفتح فيها ابواب السماء ويقبل فيها دعاء الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على
سيدنا محمد في الاولين. وصل عليه في في الاخرين. وصل - 00:12:04

عليه في الملا الاعلى الى يوم الدين. اللهم يا ارحم الراحمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك.
سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم - 00:12:21
الغيب عندك اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت. اذا سئلت به اعطيت. اللهم يا عظيم الرجاء ويا واسع العطاء
اغفر لمن لا يملك الا الدعاء. فانك فعال لما تشاء - 00:12:41

اللهم يا سايع النعم ويا دافع النقم ويا نور المستووحشين في الظلم. اغفر لنا ولوالدينا ولذريتنا ولارحامنا ولمشايخنا ولاحبتنا كل ذنب
اقترفناه صغيرا كان ام كبيرا في ليل او نهار سرا او علانية - 00:13:02

يا ارحم الراحمين يا الله. اللهم اجعل يومنا هذا وسائر ايام حياتنا مشمولة بعفوك عافيتك وغفرانك. وبرحمتك وبرضاك ورضوانك.
وبفضلك وجودك وكرمك. يا ارحم الراحمين يا الله اللهم انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء. اللهم خصنا واهلنا في فلسطين وسوريا
والعراق ومصر ولبيبا - 00:13:22

واليمن والصومال وكشمير والفلبين وبورما واخواننا الایغور في تركستان الشرقية. وكل بلاد الاسلام والمسلمين برعاية ايتها وتوفيقك
وواسع رحمتك وغفرانك. ومنتهاي جودك وكرمك. وفيض عفوك يا ارحم الراحمين يا الله اللهم داوي جرحانا وشف مرضانا وارحم
موتنا واطعم جائعنا واكس عارينا - 00:13:52

واحفظ ذريتنا وصبر مبتلانا وفك اسرانا وفك اسرانا دغائنا واوي طريتنا. يا ارحم الراحمين يا الله. اللهم عليك بالجبارية
المتفطرسين وعليك بالصهاينة الغاصبين المجرمين. وعليك بصهاينة العرب الخونة المتأمرين - 00:14:22

اللهم عليك بالصهاينة العرب الخونة المتأمرين. اللهم اخذ عزيز مقتدر وارنا فيهم عجائب قدرتك ومنتهاي بطشك وشدة غضبك
اللهم لا ترفع لهم راية واجعلهم لمن خلفهم اية يا جبار يا قهار يا عزيز يا - 00:14:52

اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وشريعتك. اللهم سدد رميهم ووحد كلمتهم واجمع صفهم اللهم تولنا برحمتك ووفق اهل بيوتنا
لللتزام بشريعتك واتبع واتباع هدى رسولك واتباع هدي رسولك - 00:15:12

واحياء سنة حبيبك صلى الله عليه وسلم. واجعلنا من عبادك الصالحين الصادقين المخلصين المتفقين الاطهار الابرار برحمتك يا ارحم الرحيمين يا الله. اللهم احيانا حياة السعداء وامتنا موتة الشهداء واحشرنا يوم القيمة في زمرة - 00:15:31

وصلي الله وسلام على عبدك ونبيك وحبيبك محمد وعلى الله ومن تبع هداه. والسلام عليكم واصوفكم غدا بازن الله بدرني عن كده
الساعة خلاص يعني بدرني ساعة عن الوقت اللي بنتقابل فيه - 00:15:51 - 00:16:09 -